

ثلاثة أسهم وللأم الثلث سهمان وللأب السدس سهم. قيل لأبي عبد الله (ع): وكيف صارت الأم أكثر نصيباً من الأب ؟ فقال : أما رأيت الأب أخذ في وقت خمسة أسداس وأخذت الأم السدس ؟ وهذا على ظاهر قول الله .. لأنه سمي للزوج النصف وللمرأة الربع وسمى للأم الثلث ولم يسم للأب شيئاً ، فله ما فضل على كل حال .

## فصل ٤

### ذكر ميراث الإخوة

### والجدُّ والجدَّة

(١٣٤٤) قال الله (ع ج) <sup>(١)</sup> : يَسْتَفْتُونَكَ . قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ . الآية . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (ص) أنهم قالوا <sup>(٢)</sup> في قول الله تبارك وتعالى في آخر سورة النساء : يَسْتَفْتُونَكَ <sup>(٣)</sup> قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُ هَٰذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ - يعني أختاً للأم وأب أو أختاً لأب - وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَلَمَّا كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ، قال : فهم الذين يُزَادُونَ وَيُنْقَصُونَ . وكذلك الولد هم الذين يُزَادُونَ وَيُنْقَصُونَ .

(١) ١٧٦/٤ .

(٢) ز ، ي - عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنهما قالا :

(٣) ١٧٦/٤ .